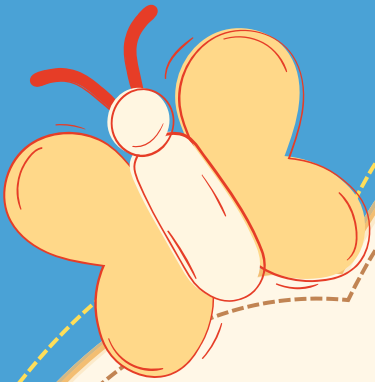


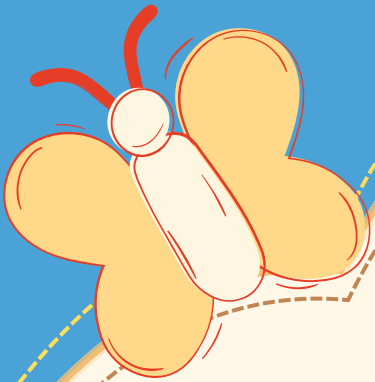
قصص الانبياء
المجموعة القصصية [المستوى التمهيدي]

عَلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ



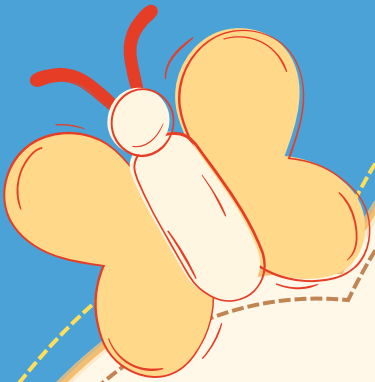
عِيسَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، أَرْسَلَهُ إِلَى قَوْمِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ؛ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ بَعْضَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ وَحَرَّمَ
عَلَيْهِمْ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَتَوْحِيدِهِ، وَالْعَمَلِ
بِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ.

وُلِدَ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ أَبِي، فَقَدْ
كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ صَالِحَةً تَقِيَّةً، فَبَشَّرَتْهَا
الْمَلَائِكَةُ بِاضْطِفَاءِ اللَّهِ لَهَا، ثُمَّ بَشَّرَتْهَا بِأَنَّ اللَّهَ سَيَهَبُ
لَهَا وَلَدًا يَخْلُقُهُ بِكَلِمَةٍ "كُنْ فَيَكُونُ" وَهَذَا الْوَلَدُ اسْمُهُ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَسَيَكُونُ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْإِنْجِيلَ، وَلَهُ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ



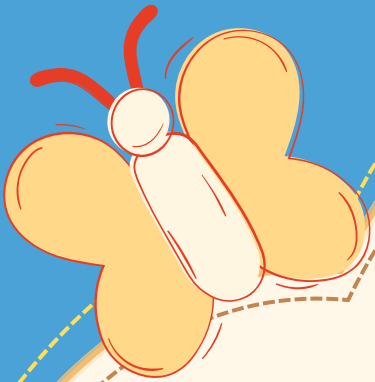
الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لَهُ مَا لَيْسَ لِعَیْرِهِ، كَتَكْلِيمِ النَّاسِ فِي
الْمَهْدِ، وَإِحْيَاءِ الْمَوْتَى، وَإِبْرَاءِ الْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ، وَكُلُّهُ
بِأَمْرِ اللَّهِ وَإِرَادَتِهِ سُبْحَانَهُ.

فَحَمَلَتْ بِهِ مَرْيَمُ، وَوَلَدَتْهُ، وَجَاءَتْ بِهِ إِلَى قَوْمِهَا
تَحْمِلُهُ، فَاسْتَنْكَرُوا الْأَمْرَ عَلَيْهَا! كَيْفَ يَكُونُ لَهَا وَلِيدٌ
وَهِيَ لَمْ تَتَزَوَّجْ! فَلَمْ تُجِبْهُمْ وَأَشَارَتْ إِلَى وِلِيدِهَا،
فَأَجَابَهُمْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ فِي
الْمَهْدِ، وَقَالَ لَهُمْ:



{قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30)
وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33)}.{

وَرَعِمَ أَنْ عِيسَى تَحَدَّثَ فِي الْمَهْدِ، وَأَكَّدَ لَهُمْ مَنْ
يَكُونُ، وَرَأَوْا عَظْمَةَ آيَاتِهِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى؛
لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ، إِلَّا أَنْ الْكَثِيرِينَ مِنْهُمْ رَفَضَ
الِاسْتِجَابَةَ لِدَعْوَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَادُوا لَهُ
وَحَطَّطُوا لِقَتْلِهِ وَصَلَبِهِ.



لَكَرَّ اللّٰهَ تَعَالَى رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَلَمْ يَعْلَمُوا بِذَلِكَ
فَصَلُّوا شَبِيهًا لَهُ، وَسَيُنزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيَتَّبِعُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَمَا أَخْبَرَنَا ذَلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَحَرَجَ قَوْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
ابْنُ اللّٰهِ، تَعَالَى اللّٰهُ عَمَّا يَقُولُونَ غُلُوبًا كَبِيرًا، وَهُمْ
النَّصَارَى الَّذِينَ حَذَرَ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ ضَلَالِهِمْ
فِي الْقُرْآنِ،

فَعِيسَى نَبِيٌّ وَعَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ أَبِي كَمَا خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ
قَبْلُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَأُمٍّ.

فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.



جِيلُ الْخِلَافَةِ



قصص الأنبياء
المجموعة القصصية
[المستوى التمهيدي]